



تباهت عزةً وزَكَا مَنَالُ \*\*\* وضاءَت في سما العَلِيَا وصالُ  
دليلُ حقيقةٍ ولواءُ مجدٍ \*\*\* لها في كلٍ سابقَةٍ نَوَالُ  
أيا عَلَمًا على الإِعْلَامِ حُرَّاً \*\*\* وقولُ الحقِ تبَثَتُهُ الفَعَالُ  
وصالُ قد وصلتِ ذُرَا المعالِي \*\*\* تُقْبَلُكُ الْكَوَاكِبُ وَالْهَلَالُ  
تسَنَمَتِ الْبَيَانَ بِنُورٍ وَحِيٍ \*\*\* فَأَدَبَرَتِ التَّعَالَبُ وَالْبِغَالُ  
فَتَلَكَ الْعَالَمُ الشَّوَاهِءُ مَسْخٌ \*\*\* وَأَخْرَى لَا مَنَارٍ.. بَلْ سِفَالُ  
وَمَا أَنوارُهُمْ إِلَّا ظَلَامٌ \*\*\* وَتَلْفِيقٌ، وَكُوثرُهُمْ ضَلَالٌ  
تَسَمَّى السُّفَكَ وَالْإِجْرَامَ عَدْلًا \*\*\* وَأَنَى تَحْجُبُ الشَّمْسَ النَّعَالُ  
أيا بوقَ الْخَبَائِثِ لَا طَهُرُتُمْ \*\*\* تِبَرًا مِنْكُمْ شَرُعٌ وَآلُ  
لَئِنْ حَسَرَ الطَّغَاءُ بَنِي شَامٍ \*\*\* وَجَاءُوا بِالْعَظَائِمِ وَاسْتَطَالُوا  
وَمَالُوا عَنْ بَيَانِ الْحَقِّ زُورًا \*\*\* وَغَشَّى أَعْيَنَ الْبَاغِيِّ الْخَبَالُ  
فَإِنْ لَدْمَعَةِ الْقَهْرِ اِنْتَصَافًا \*\*\* وَلِلْمَظْلومِ فِي الْبَاغِيِّ مَقَالُ  
سَتْحَرِقُ الدَّمَاءُ بَكُمْ لَهِبَّا \*\*\* وَبِرْكَانًا، وَيَنْتَفِضُ الرِّجَالُ  
وَتَهَزُّ الْقِيُودُ سَيَوْفَ حَتْفٍ \*\*\* وَتَنْتَصِرُ الْبَرَاقُ وَالْحَجَالُ  
وَتُرْهِبُكُمْ "وَصالٌ" هَدِيًّا وَصَدِقَاً \*\*\* وَأَيْنَ تَفَرُّ إِنْ شَهَدْتُ وصالُ  
وصالُ: تَأَلَّفَتْ مِنْكِ الْحَنَايَا \*\*\* وَمِنْ مَعْنَاكِ يَنْبِثُقُ الْجَمَالُ  
شَفَّيَتِ صَدُورَنَا بِرَّاً وَنَصَرَاً \*\*\* وَتَحْتَ لَوَاكِ قَدْ طَابَ النَّزَالُ

نثُرْتُمْ مِنْ حَنَابَةِ الْقَلْبِ وُدًا \*\*\* وَمَا أَثْنَاكُمْ وَقْتٌ وَمَالٌ  
سَتَذَكِّرُكُمْ بِلَادُ الشَّامِ دَهْرًا \*\*\* وَدَرَعًا بِالْوَفَاءِ لَهَا مَقَالٌ  
سَتَذَكِّرُكَ الْمَدَائِنُ وَالرَّوَايَيْ \*\*\* وَتَذَكِّرُكَ الْجَدَاؤُ وَالرَّمَالُ  
جَزَاكِ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ خَيْرًا \*\*\* وَقَدْ زَكَّتِ الْمَنَاقِبُ وَالْخَلَالُ  
فَهُلْ مِنْ سَائِرٍ يَقْفُو طَرِيقًا \*\*\* لَهُ فِي طَيِّبِ سَعِيْكُمْ مِثَالُ  
إِذَا مَا الْلَّيْلُ أَدْلَجَ فِي جِرَاحٍ \*\*\* أَضَاءَتْ فِي سَمَا الْعَلِيَا وَصَالُ

المصادر: